**الكلية: رئاسة الجامعة/ قسم المتابعة الجامعية**

**القسم او الفرع: الآداب – قسم الإعلام**

**المرحلة: الثالثة**

**أستاذ المادة: محمد مخلف حماد**

**اسم المادة باللغة العربية: اللغة العربية**

**اسم المادة باللغة الإنكليزية: Arabic Language**

**اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: أقسام الفعل**

**اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية: Types of Verbs**

## أقسام الفعل

ينقسم الفعل ـ أيضاً ـ إلى انقسامات كثيرة باعتبارات مختلفة كالتالي:

١-من حيث الزمن إلى (ماضٍ ـ مضارع ـ أمر).
٢- فعل معتل وفعل صحيح.
٣-فعل لازم وفعل متعدَّ.
٤-فعل متصرف وفعل جامد.
٥-فعل مبني للمعلوم وآخر مبني للمجهول.

أولاً: ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى (ماضٍ ـ مضارع ـ أمر):

(أ)الفعل الماضي:

هو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، نحو قوله تعالى (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ)

فالأفعال الآتية: (انفطرت ـ انتثرت ـ فجرت ـ بعثرت ـ علمت ـ قدمت ـ أخرت ـ غرك ـ خلقك ـ سوَّاك ـ عدلك ـ شاء ـ ركبك) كلها أفعال ماضية.

(ب) الفعل المضارع:

هو ما يدل على وقوع حدث في الحال أو الاستقبال نحو قوله تعالى: (مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ).

فالأفعال الآتية: (يقرض ـ يضاعفه ـ يقبض ـ يبسط ـ ترجعون) كلها أفعال مضارعة ...

(جـ) الفعل الأمر:

هو طلب حدوث فعل في الزمن المستقبل نحو قول الله: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ).

فالأفعال الآتية: (قُمْ ـ أنذرْ ـ كبّرْ ـ طهّرْ ـ اهجُرْ) كلها أفعال أمر تدل على الطلب...

ثانياً: ينقسم الفعل إلى (معتل ـ صحيح):

(١)الفعل المعتل:

هو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو اثنان من حروف العلة، وحروف العلة هي: (الألف ـ الواو ـ الياء)، مثل:

(صام ـ باع ـ وجد ـ وثب ـ طوى ـ دعا ـ وفى ـ يفع ـ مشى ـ سعى)

(٢) الفعل الصحيح:

هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة، مثل:

(فَهِمَ ـ حَمِدَ ـ حَضر ـ كتب ـ رفع ـ سَمِعَ ـ جلس)

ثالثاً: ينقسم الفعل إلى (لازم ـ متعدّ):

١-الفعل اللازم:

هو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول به، بل يقتصر برفع فاعله فقط، مثل: (لعب محمدٌ جيداً ـ ذهب زيد مسروراً)

فالفعل في المثالين السابقين لازم؛ لأنه اكتفى بفاعله ولم يحتج إلى مفعول به. فـ(لعب) فعل ماضٍ، (محمد) فاعل مرفوع، (جيداً) حال منصوبة بالفتحة، وكذلك المثال الآخر.

٢ـ الفعل المتعدي:

هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به واحد أو اثنين أو أكثر.

ـ مثال لفعل متعد لمفعول به واحد: قوله تعالى: ( اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

فالفعل (يتوفى) متعد لمفعول واحد وهو (الأنفس)، وكذا: يمسك ـ يرسل...

ـ مثال لفعل متعد لمفعولين: من مبادئ الإسلام أن نعطي الأجير حقه قبل أن يجف عرقه.

فالفعل (نعطي) ينصب مفعولين هما (الأجير ـ حقه).

رابعاً: ينقسم الفعل إلى (متصرف ـ جامد):

١ـالفعل المتصرف:

هو الذي لا يشبه الحرف في الجمود، أي لا يلزم صورة واحدة بل يمكنه التحوُّل من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة (ماضٍ ـ مضارع ـ أمر).

فالفعل (ذهب) تأتي جميع الأزمنة منه، فنقول: (ذَهَبَ ـ يَذْهَبُ ـ اذْهَبْ).

والفعل المتصرف نوعان:

(أ)تام التصرف:

وهو ما يأتي منه الأزمنة الثلاثة: (ماضٍ ـ مضارع ـ أمر)، نحو: أَكْرَمَ اللهُ بني آدم ـ يُكرِمُ المؤمنُ أبويه ـ أَكْرِمْ ضيفَك يكرِمْك اللهُ.

فالفعل أكرم تام التصرف فه في المثال الأول ماضٍ، أما في الثاني فهو مضارع، وفي الثالث فهو أمر.

(ب) ناقص التصرف:

وهو الذي يأتي منه زمنان فقط كالتالي:

ـ إما الماضي والمضارع، مثل: كاد ـ يكاد، أوشك ـ يوشك.

ـ وإما المضارع والأمر، مثل: يَدَعُ ـ دَعْ، يَذَرُ ـ ذَرْ.

٢- الفعل الجامد:

هو ما يشبه الحرف، ويكون مجرداً من الزمان والحدث، ولا يمكنه التحول من صورة إلى صورة أخرى، بل يلزم صورة واحدة، مثل: ليس ـ عسى ـ نِعْم ـ بئس.

خامساً: ينقسم الفعل إلى (مبني للمعلوم ـ مبني للمجهول):

ـ الفعل المبني للمعلوم:

هو الفعل الذي عُرِفَ فاعله، فقد يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً، ويجب أن يكون الفاعل موجوداً، ولا يمكن حذفه أبداً، فإن لم يكن اسماً ظاهراً فهو ضمير، لأن الفاعل هو صاحب الفعل الذي قام به، مثل قوله صل الله عليه وسلم: ((إنما يَرْحَمُ الله من عبادِه الرُّحماءَ)).

فالفعل (يرحم) مبني للمعلوم، ولفظ الجلالة فاعل.

ـ الفعل المبني للمجهول:

هو الفعل الذي يحذف فاعله، وقد يوجد نائب عنه يسمى نائب الفاعل، مثل قوله صل الله عليه وسلم ((سَيأتي على الناسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ يُؤْتَمَنُ فيها الخَائِنُ ، و يُخَوَّنُ فيها الأَمِينُ ، ويُصَدَّقُ فيها الكَاذِبُ ، و يُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ و

يَنْطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ . قيل : و ما الرُّوَيْبِضَةُ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قال : الرجلُ التَّافِهُ ، يتكلَّمُ في أَمْرِ العَامَّةِ)) وفي لفظ آخر قال: (الرَّجُلُ الفَاسقُ يَتَحَدَّثُ فِي أمرِ العَامَّةِ).

فالأفعال (يُؤْتَمنُ ـ ويُخَوَّنُ ـ ويُصَدَّقُ ـ ويُكَذَّبُ ـ قيل) كلها مبنية للمجهول، ونائب الفاعل على الترتيب كالتالي:(الخائن ـ الأمين ـ الكاذب ـ الصادق).